الكمالية العصابية وعلاقتها بالكف المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتفوقين

أ.م. د احلام مهدي عبدالله العزي
الَمُديرية العامة لتربية ديالى- معهد الفنون الجميلة للبنات / الصباحي
Drahlam7575@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: الكمالية العصابية ، الكف المعرفي ، المتفوقين
Keywords: Neurotic Perfectionism- Cognitive Inhibition – High achievers
تاريخ استلام البحث : 2023/6/18
DOI:10.23813/FA/28/2
FA/202406/28C/5/549

مستخلص

يرمي البحث الحالي الى(**التعرف على الكمالية العصابية وعلاقتها بالكف المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتفوقين**)، والتعرف على دلالة الفروق وبحسب متغير الجنس (ذكور - اناث) لكل من الكمالية العصابية والكف المعرفي ، وايجاد العلاقة الارتباطية بينهما. ولتحقيق اهدف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الكمالية العصابية ، وتكون المقياس بصورته النهائية من (20) فقرة ، كما تم تبني اختبار الكف المعرفي لـ (ريدلي ستروب ,1935)، الذي قام بترجمته وتطبيقه الباحث ضرغام عبد الرضا السيد المكصوصي في رسالته الموسومة (دراسة مقارنة بين ذوي الكف المعرفي (العالي – الواطي) في الانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة الجامعة) ، المتكون من ثلاث قوائم تتضمن مجموعة من المؤثرات (كلمات – ارقام – اتجاه) مطبوعة بالوان مختلفة ، وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية إذ تم استخراج الصدق الظاهري والثبات للمقياسين، ثم طبق المِقياسين على عَينة البَحث البّالغة (200) طالِب وطالِبة ، اختيروا بالطَريقة العَشوائية من مركز محافظة

ديـــالى، وبعـــد تحليـــل البيانـــات ومعالجتهـــا إحصـــائياً باســـتخدام الوســـائل الإحصـــائية الآتيـــة: الاختبـــار التـــائي لعينـــة واحـــدة، والاختبـــار التـــائي لعينتـــين توصـــلت الباحثـــة إلـــى النتـــائج الآتيـــة:- يتمتـــع الطلبـــة المتفـــوقين بالكماليـــة العصـــابية ، وانـــه لا توجـــد فـــروق ذات دلالـــة احصـــائية تبعـــا لمتغيـــر الجـــنس ،كمـــا انهـــم لا يتمتعـــون بـــالكف المعرفـــي ، وانـــه لا توجـــد فـــروق ذات دلالـــة احصـــائية تبعـــا لمتغيـــر الجـــنس ، كمـــا وجـــدت ان هنـــاك علاقـــة ارتباطيـــة عكســـية بـــين متغيـــري الكمَاليـــة العِصـــابية والكـــف المَعرفـــي لـــدى طلبـــة المرحلـــة المتوســـطة فـــي مدارس المتفوقين.

Neurotic Perfectionism and Its Relationship to Cognitive Inhibition Among Middle School Students in Schools for the High Achievers

Asst.Prof. Dr. Ahlam Mahdi Abdullah Al-Ezzi
Diyala Education Directorate - Institute of Fine Arts for Girls / Morning study– Diyala

Abstract

The current research aims to identify (Neurotic Perfectionism and Its Relationship to Cognitive Inhibition Among Middle School Students in Schools for the High Achievers) to identifying the significance of the differences according to the gender variables (males - females) for both Neurotic Perfectionism and Cognitive Inhibition , and to find out the correlation between them. To achieve the objectives of the research, the researcher built a scale of Neurotic Perfectionism. The scale in its final form consisted of (20) items, and the Cognitive Inhibition test was adopted by (Stroop,1935), which was translated and applied by the researcher Durgham Abdel-Ridha Al-Sayed Al-Maksousi in his thesis tagged (Comparative study Among those with cognitive Inhibition (high - low) in visual selective attention among university students), which consists of three lists that include) group of influences ((words - numbers - direction) printed in different colors. Then, the two measures were applied to the research sample, (200 male and female students who were chosen randomly from the center of Diyala Governorate after analyzing and processing the data statistically by using the following statistical methods: the t-test for one sample, and the t-test for two samples. The researcher reached

the following results. The High achievers students have Neurotic Perfectionism, and that there are no statistically significant differences depending on the gender variable, nor do they have Cognitive Inhibition. As a result, there are no statistically significant differences depending on the gender variable. It also found that there is an inverse correlation between the two variables of Neurotic Perfectionism and Cognitive Inhibition of the Middle School Students in the School of the High Achievers

الفصل الأول / التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث

قد يواجه الفرد في ظل الحياة المليئة بالتغيرات مجموعة من الأحداث والمواقف الضاغطة المحيطة به وتنعكس تأثيراتها على مجمل حياته اليومية (النِعيمي، ٢٠٠٧ ١٠) ، والطلبة لَيسوا في مَنأى عن هذه الظُروف والمواقِف الحياتية والصراعات المختلفة فهُم يتَعرضون إلى تَغيرات نفسية واجتماعية وفُسيولوجية ينتُج عنها مطالِب وحاجاتْ تَستدعي اشباعاً ورغبة ملحة لتحقيق الاستقلالية والبحث عن الذات ككيان مستقل متميز وأهداف تستدعي خاصة في مرحلة المراهقة بوصفها فترة حرجة وهي أدق وأصعب مراحل النمو التي يمر بها الإنسان نظرا لما يتصف به من تغيرات جذرية تنعكس أثارها على مظاهر النمو الجسمية والعقلية والاجتماعية (أشول،1984 :318).

ان من اسباب النجاح في الحياة الدراسية والمهنية هي الكمالية ، فالكمالِية العصابية Neurotic perfectionism قد تَحول من دون تحقيق الفرد لأهدافه ، وربما تصبح مشكلة للبعض عندما تكون تلبية المتطلبات العالية صعبة للغاية وعندما تكون المعايير تفوق قدرة الفرد العقلية والجسمية ، مما يؤدي الى التأثير على اداء الطالب الدراسي ، فتظهر اثارها في التحصيل الدراسي والخوف من الفشل والتسويف في اداء الواجبات المدرسية كذلك سوء العلاقات الاسرية وعلاقته بالأخرين (الامام ، 2013 : 5).

وتُشكل الكمالِية العِصابية مُشكلة لَدى الأفرادْ العاديين، وهي بلا شك تزداد أهمية عند ملامستها لفئة الطلبة المتفوقين ، وذلك لارتباطها بآثار سِلبية على المُتفوق ، وهي تُعد من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا لدى المتفوقين ، اذ اشار (انديجاني ، 2017) أن الطالب المتفوق قد يلجأ إلى محاولة إتقان عمله بشكل مبالغ فيه، ومن هنا فانه يعاني من الكمالية والتي قد تنمو لِتصل إلى الكمالِية العِصابية والتي تهدف إلى الكمالْ المبالغ فيه والمطلق (انديجاني ، 2017 : 139).

ويرى بورنز (Burns,1980) إن الكمالية متغير ينتج عنه الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية فالكمالي العصابي قد يضع لنفسه مستويات مرتفعة وبصورة غير واقعية ويكافح بصورة قهرية من أجل تحقيق أهدافه المستحيلة كما إنه يقيس

قيمته بناء على مستوى الإنجاز ، وان الاتجاه نحو الامتياز والتميز من الممكن أن ينتج عنه انهزامية الذات (Burns, 1980: 72).

وبالمقابل، يمكن القول إن الكف المعرفي Cognitive Inhibition يلعب دورا مهما في تنظيم الانفعال، وبالتالي يمكن النظر إليه بعدِّه استراتيجية محددة للتنظيم الانفعالي، وَهذا يَعني أن الخَلل في الكفْ المَعرفي يَتَرتب عليه استخدام استراتيجيات غير تكيُفية لِتنظيم الانفعال، وأن الخلل في تنظيم الانفعال يسهم بدوره في تطوير الاكتئاب واضطرابات المزاج (Hartmann 2012 :44) ، كما يؤثر الكف المعرفي في كفاءة أداء الذاكرة العاملة التي تعتمد على عملية الكف لمنع وصول المعلومات المشتتة إليها، وتحديث محتوياتها عن طريق إزالة المعلومات التي لم تعد ذات صلة بالمهمة التي يجري معالجتها (Joormann et al., 2007).ويشير باركلي (Barkley 2006) الى ان وجود خلل في عَملية الكفْ المَعرفي تعد السبب الرئيس لقصور الانتباه واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه . (Reck,2009:3).

ونظراً لِخطورة تَفشي شَخصيات غير سَوية بين المُتفوقين وانعكاسهِ على صِحتِهم النَفسية لذا فان هذه الدراسة تهدف الى القاء الضوء على هذه المفاهيم الاكثر شيوعا مِن حَيث المَضمون والاقل شيوعاً مِن حَيث المَفهوم لذا جاءت الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤل الاتي : ماهي العلاقة بين الكمالية العصابية والكف المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتفوقين ؟

ثانِياً:- أَهمية البَحث

يُعد المتفوقين من الفئات التي تواجه العديد من الاضطرابات النفسية التي قد تؤثر سلبًا في صحتهم النفسية وعلى تفوقهم ، وتحتل الكمالِية العِصابية Neurotic perfectionism مكانة بارزة في هذه الاضطرابات التي تصيب بعض المتفوقين، من حيث تأثيرها السلبي على قدرة الشخص على أداء سلوك معين وتوقعاته الذاتية حول نفسه ، ويُعد الاهتمام بدراسة الكمالية العصابية وتأثيرها في المتفوقين مطلبًا ينشده الباحثون في الوقت الحالي والمهتمون بتخصصات الموهبة والفئات الخاصة وذلك لأثرها الواضح في المتفوقين (الجهني والضبيبان ، 2022 : 132) .

فالطالب المتفوق يسعى دوما إلى الكمالية ، وتحقيق أقصى درجات الإتقان في كل ما يقوم به من أعمال، ويضع لنفسه معايير للإنجاز قد تفوق قدراته، وقد يكون مدفوعا في ذلك باعتبارات ذاتية تقف وراءها دوافع تقدير الذات، أو اعتبارات اجتماعية نواتجاً لتوقعات الآخرين، وهذا ما يبدو في مفهوم الكمالية. وقد يتعارض ذلك مع حقيقة أنَّ الكمالية المطلقة ضرب من الخيال ، حيث يسعى الإنسان إليها، وقد يقترب منها، وإن كان الجميع ينشدون الكمال خاصة مع المنافسة ومعايير الجودة والانتقاء التي تدفع الأفراد إلى محاولة الوصول إلى القمة، وقد يشكل هذا ضغطًا عليهم، وقد يؤدي إلى مخرجات غير سوية.(2018 : 1018, Stoeber).

والكمالي العصابي يَرى عَمله ومَجهودهِ غَير جَيد ،ويَبحث عن الأفضلية باستمرار، ويصاحِب ذلك حالةً من عَدم الرِضا ، ويَضع لِنفسه مُستويات لا يَستطيع

الوُصول اليها بإمكانياتهِ وقدراته مع الخوفْ والفشل ومنْ المَألوفِ أن يصاحب عدم الرِضا عنْ الأداء انجاز افضل ، ولكن لا يحدُث ذلك في الفردِ العِصابي مما يجعلهُ أكثرَ توترا، وعصابية وغير قادِر على الشعورِ بالرضا عن عملهِ ونفسهِ (امال اباظة، ٢٠١١ ، ١٢٤).

ويرى فروست واخرون انه من الصعب التمييز بين الكمالية السوية والكمالية العصابية ، الان الكمالية السوية تتميز بمستوى من الرضا يعكس تقدير الذات ، على العكس يتميز الكماليون العصابيون بمستويات عالية من الاداء لأنفسهم ، ويندفعون لتحقيقها وهنا تظهر الاخطاء التي تجعلهم مدفوعين في البداية للعمل خوفا من الفشل لغرض وصولهم لمستويات افضل مع شعورهم بالدونية، وعدم الرضا عن اعمالهم وينتقدون ذاتهم ،ويسعون للوصول الى مستوى لا تفق مع قابلياتهم وقدراتهم (Frost et al ,1990 : 461).

وتوصلت دراسة (الجمعان ،2017) الى تمتُع طَلبة السادس الاعدادي بمستوى عال منْ الكمالية العصابية ، ووجود فروق دالة احصائيا بحسب متغير الجنس لصالح الاناث (الجمعان ، 2017 :383)، واشارت دراسة (الجهني والضبيبان ، 2022) ان الطلبة يتمتعون بمستوى جيد من الكمالية العصابية وانه لا توجد فروق دالة احصائيا بحسب متغير الجنس (الجهني والضبيبان ، 2022: 124) ، بينما اشارت دراسة (الضبع ، 2019) الى تدني مستوى الكمالية لدى افراد عينة البحث (الضبع ، 2019 : 25).

ومن جانب آخر، يمكن القول إن الكف المَعرفي Cognitive Inhibition يلعب دورًا محوريا في تنظيم الانفعال ، باعتباره استراتيجية محددة للتنظيم الانفعالي، وهذا يَعني أن الخَلل في الكف المَعرفي يَترتب عليه استخدام استراتيجيات غير تكيفية لتنظيم الانفعال، وأن اي خلل في تنظيم الانفعال يسهم بدوره في اضطرابات المزاج (Harfmann, 2013) ، فالصعوبات المتعلقة بالكف المعرفي تؤدي إلى إعاقة قدرة الفرد على التنظيم الفعال ، ومعالجة المعلومات خلال أنشطته اليومية (Goldman,2005:45).

فالشخص ذو القدرة الضعيفة في الكف المعرفي قد يحتفظ بمعلومات غير متصلة بالمهمة في الذاكرة العاملة، وهذا الأمر يسمح للمعلومات غير المتصلة بحجز حيز فيها، وبالتالي فإن هذه المعلومات قد تتداخل مع المعلومات الرئيسية المتعلقة بمهمة الاستيعاب؛ مما يجعلها تؤثر سلبا في سعة الذاكرة العاملة من حيث المساحة المتاحة لتنفيذ المهام، أو قد تؤثر في كيفية تمثيل هذه المعلومات المتعلقة بالمهمة الاستيعابية؛ وعدم تنفيذها بكفاءة وفاعلية. (Roncadin et al, 2007:55).

إذ يعد الكف المعرفي أحد أهم الوظائف التنفيذية ، حيث يعد أول تلك الوظائف وأسبقها في النمو، لذا يترتب عليه نمو الوظائف التنفيذية الأخرى ، بل وتتحدد كفاءتها في ضوء كفاءة الكف المعرفي، ونظراً لحيوية الدور الذي يلعبه الكف المعرفي اتجاه المثيرات أو المعلومات غير المرتبطة بأداء مهمة ما لا سيما مهام التعلم، فإن وجود أي خلل في الكف المعرفي ينتج عنه قصور في العمليات المعرفية الضرورية لعملية التعلم (Reck,2009:2)، وأن وجود خلل في عملية الكف

المعرفي تعد السبب الرئيس لقصور الانتباه واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (Barkiy,1997:6).

وتوصلت دراسة (المكصوصي ، 2018) الى تمتع طلبة الجامعة بمستوى عال من الكف المعرفي والى وجود فروق ذات دلالة احصائية بحسب متغيري (الجنس – التخصص) لصالح الاناث والتخصص العلمي (المكصوصي ، 2018 : 223)، اما دراسة (Benedek ,et al,2012) الى وجود علاقة موجبة بين الكف المعرفي والتفكير الابتكاري ، ووجود فروق دالة احصائيا بحسب متغيري الجنس والتخصص لصالح الذكور والتخصص العلمي (Benedek et al,2012:55)،اما دراسة(محمد ، 2015) الى تمتع الطلبة بمستوى متوسط من الكف المعرفي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بحسب متغيري الجنس والتخصص (محمد ، 2015 : 42).

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

1-تناول موضوعين مهمين في مجال علم النفس وهما الكمالية العصابية والكف المعرفي ، لما لهما من اثار نفسية على الفرد .

2-قلة الدراسات حيث لا توجد في حدود علم الباحثة دراسية محلية عربية تناولت العلاقة بين الكمالية العصابية والكف المعرفي.

3-لفت نظر المهتمين من اولياء الامور والمربين سواء كانوا مدرسين او مرشدين تربويين بضرورة الاهتمام بالطلبة المتفوقين ومعرفة اهدافهم وطموحاتهم ومساعدتهم على فهم ذواتهم فهما مناسبا .

4-قد يستفاد من هذه الدراسة العاملون في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لتقديم خدمات ارشادية.

5-اهمية المرحلة المتوسطة والفئة المستهدفة المتفوقين لمساعدتهم على التعرف على طاقاتهم واستثمارها بشكل فعال لتحقيق طموحاتهم .

ثالثاً: اهداف البحث

يرمي البحث الحالي التعرف الى:-

الهدف الأول:- الكمالية العصابية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدراس المتفوقين.

الهدف الثاني:- دلالة الفروق في الكمالية العصابية وبحسب متغير الجنس (ذكور – اناث).

الهدف الثالث:- الكف المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتفوقين .

الهدف الرابع :- دلالة الفروق في الكف المعرفي وبحسب متغير الجنس (ذكور - اناث).

الهدف الخامس :- العلاقة الارتباطية بين الكمالية العصابية والكف المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتفوقين.

رابعاً: حدود البحث: تحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتفوقين (ذكور ، إناث)، في المدارس الحكومية، في مركز محافظة ديالى، وللعام الدراسي(2022-2023) م.

خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً:- الكمالية العصابية (Neurotic perfectionism)عَرَفَها كل من:-

0 **فروست ،وآخرون(Frost et al, 1990) :** " بانها المستويات العالية التي يضعها الأفراد لأنفسهم ويناضلوا لتحقيقها وهنا تظهر الأخطاء التي تجعلهم مدفوعين في البداية للعمل خوفا من الفشل ،وضرورة وصولهم إلى مستويات أفضل مع الشعور بالدونية وعدم الرضا رغم انجازاتهم أي الرغبة في الوصول لمستوى أعلى لا يتفق مع قدراتهم" (449 : 1990, Frost et al).

0 **سميث و اخرون (Smith et al,2016):**" بأنها ميلّ قهري يتشكّلُ من الأفكار التي يتبناها الفرد حول تحقيق مستوى مرتفع وغير واقعي من الأداء، مقرونا بالنقد الذاتي المفرط والحساسية ضد تقييم الآخرين وانتقاداتهم" (Smith et al, 2016:66).

التعريف النظري:- تبنت الباحثة تعريف **فروست واخرون (1990, Frost et al)** للكمالية العصابية , لاعتمادها على نظريته.

•**اما التعريف الاجرائي للكمالية العصابية** :- **"**هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب خلال إجابته عن مقياس الكمالية العصابية الذي قامت الباحثة ببنائه".

- **ثانيا: الكف المعرفي Cognitive Inhibition عَرَفَهُ كل من :-**

0 **بادلي (Baddeley,1996)** : "بانه كف المعلومة غير المرتبطة والاستجابة غير الضرورية والاحتفاظ بالتمثيلات في الذاكرة وتنشيطها من خلال نظام انتباهي رقابي تخضع لعمليات المنفذ المركزي المسؤول عن معالجة المعلومات "(242: Baddeley, 1996).

0 **هلبرت وأندرسون (Hulbert & Anderson, 2008)**:" بانه نوع من التعطيل والإزالة لتمثلات وتصورات خاطئة؛ ليحل محلها تصورات منطقية وتحليلات علمية". (65: Hulbert & Anderson, 2008).

0**التعريف النظري:-** لقد تبنت الباحثة تعريف 0 **بادلي (Baddeley,1996)** للكف المعرفي , لاعتمادها على نظريته.

اما التعريف الاجرائي للكف المعرفي :- "هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب خلال إجابته على اختبار الكف المعرفي الذي تبنته الباحثة ".

ثالثا: المتفوقين :High achievers عرفها :-

-(مكتب التربية الامريكي ،1971) :"انهم اولئك الذين يمتازون بقدرات عالية ، وقادرون على القيام بأداء عال ، ويظهرون قدرات تحصيلية وعقلية وابتكار او تفكير منتج ، وقدرة قيادية ، وفنون بصرية ادائية مرتفعة "(عبد الوهاب ، 1999 : 60)

الفصل الثاني / الإطار النظري:

اولاً:- :- الكمالية العصابية (Neurotic perfectionism) : اهم النظريات التي فسرت الكمالية العصابية

اولا- النظرية النفسية الاجتماعية:

تنظر هذه النظرية إلى الكمالية وتفسرها في سياق التشوهات المعرفية وميل الفرد إلى تبنى أساليب عزو غير تكيفية تجعله يعزو فشلة لعوامل داخلية، فالتفكير الكمالي لدى الفرد والذي يتسم بالصلابة والجمود يتسبب في شعور الفرد بالقلق والخجل والاكتئاب، مما يجعله يعيد العمل مرارا، ظنا منه أنه لم يرتق إلى المستوى المطلوب، أو اعتقاد بأنه لن يحقق هذا المستوى أبدا مما يجعله يماطل في القيام بالعمل (محمود ، 2010 : 5) ، ويوضح فروست وآخرون (Frost et al, 1990) إن الكمالية حالة من عدم الرضا يشعر بها الفرد تجاه مجهوداته وأعماله بأنها غير جيدة بصورة كافية، إذ يضع لنفسه معايير غير واقعية يكافح من اجل تحقيقها، ويصعب على الكمالي الشُعور بالرِضا عن أدائهِ للمهام التي يُكلف بها، وفي ذاتِ الوقتِ لا يَقدر على المستوى الجَيد والذي يستحق الشُعور بالرِضا، وهنالك مَجموعة منْ المُؤشرات التي تبين معاناة الفرد الكمالِية العِصابية وهي:

- إدراكه للتوقعات السلبية للوالدين أو أحدهما .
- الانشغال الزائد بارتكاب الأخطاء ، ومعاقبة النفس .
- معايير عالية من الأداء، والإنجاز، يجددها الفرد لنفسه.
- إدراكه لنقد أحد الوالدين ، أو كليهما.
- الارتياب في قدرته على الأداءِ وفق ما يطلبه منه الآخرون.
- فقدان الثقة في مهاراته وكفاءاته في التعامل بإيجابية لحل مشكلاته (499: Frost et al, 1990).

وقد حدد فروست واخرون الابعاد الاساسية للكمالية العصابية وكما يلي:

-**المستويات الشخصية : Personal Standards** : يعني وضَع مستويات ومَعايير مرتفعة للأداء والميل نحو تقييمات الفرد لذاته معتمرا على ادائه.

-**التنظيم والترتيب : Order and Organization** : يتمثل في التنسيق والترتيب والتنظيم الشديد بِدرجة مُسرفة.

-**التوقعات الوالدية : Parental Expectations** : تتمثل بإدراك الفرد أن والديه لديهم أمال وتوقعات مرتفعة موجه نحوه ، وعليه تحقيقها.

-**النقد الوالدي : Personal Criticism** : يعني إدراك الفرد، بأن والديه سيكونان ناقدين له بدرجة كبيرة.

-**القلق تجاه الأخطاء Concern Over Mistakes** : يتمثل في ردود الأفعال السلبية اتجاه ارتكاب اخطاءه، والميل إلى تفسير جوانب ومظاهر للفشل، والاعتقاد بأنها تتسبب بصورة دائمة في فقدان احترام الآخرين نحوه.

-الشكوك حول الأفعال Doubts about actions : هي مزيج من القلق، والاهتمام اتجاه عمل الأشياء وتكرارها بشكل صحيح ، كون الفرد متأخرا. (59 :Frost et al ,1990).

ثانيا- النظرية السلوكية :

ركزت هذه النظرية على نموذج التوقعات الاجتماعية ونموذج التعلم الاجتماعي واشتقت من آراء روجرز Rogers عن قيمة الذات فالطفل يتعلم أنه سيحظى بقبول وحب الوالدين من خلال المستويات العالية لأدائه والتي يتوقعها منه الوالدين ، وانه اذا لم يكن أداؤه جيدًا بما فيه الكفاية فانه لن يحظى بهذا الحب والتقبل ، ولان الطفل في حاجة إلى الشعور بحب والديه وتقبلهم له يصبح دافعه للكمالية ليس خارجيا فقط وإنما داخليا (Cook,2002 : 55) .

وطبقا لنموذج التعلم الاجتماعي فان الأطفال يتعلمون تلك السلوكيات من الآخرين عن طريق التقليد والملاحظة، فإذا كان الآباء كماليين، فإن الأطفال يسعون جاهدين لأن تكون سلوكياتهم كمالية مثل سلوك أباءهم. (Kearns , 2008 : 23).

ثالثا- نظرية التحليل النفسي :

ميز (هورني، ١٩٥٠) بين الذات الواقعية والذات المثالية ، وتحقيق الذات، وعادة ما يكون هناك توافق بين الذات المثالية ، والذات الحقيقية ، وذلك لأن الذات المثالية تعتمد على التقييم الواقعي لقدرات وإمكانيات الفرد، أما بالنسبة للأشخاص العصابيون فيكون هناك انفصال بين الذات الحقيقية والمثالية ينتج ذلك عن اعتقادهم بأنهم يجب أن يكونوا قادرين على تحمل كل شيء، ومدركين لكل شيء، ومنتجين دائما. ويشير هورني إلى ان هذا النوع من السعي للكمال باعتباره كماليه عصابية أو الكفاح من اجل المجد أو تسلط الأفكار الوجودية (Aldea , 2001 : 14).

وقد تبت الباحثة النظرية النفسية الاجتماعية في تحليل نتائج بحثها

- الكف المعرفي (Cognitive Inhibition) :

النماذج التي فسرت الكف المعرفي:

اولا-أنموذج بادلي (Baddeley ,1996):

ينظر بادلي (1996) الى الذاكرة العاملة على انها نظام عقلي يمدنا بالتخزين المؤقت والمعالجة للمعلومات الضرورية لكل المهام المعرفية المعقدة مثل فهم اللغة، التعلم ، والاستدلال، وهذا المفهوم قد تطور عن المفهوم الاحادي للذاكرة قصيرة المدى، (Baddeley, 1996:556).

ويتناول بادلي في هذا النموذج النظام الانتباهي الرقابي المنفذ المركزي، وهو يتم تصوره باعتباره نظام تحكم ذو سعة انتباهيه محدودة مسئول عن معالجة المعلومة داخل الذاكرة العاملة والتحكم في أثنين من أنظمة التخزين الفرعية، هما الحلقة اللفظية، واللوحة البصرية، والمكانية، والحلقة اللفظية مسؤولة عن التخزين والاحتفاظ بالمعلومة في الشكل اللفظي، بينما اللوحة البصرية المكانية مسئولة عن التخزين والاحتفاظ بالمعلومة البصرية والمكانية، وبناء علي دراسات تجريبية عديدة (Baddeley@ Repovs, 2009: 15) .

كما يشير الى ان كف المعلومة غير المرتبطة والاستجابة غير الضرورية من خلال تناول (الكف الذاكرة) ، اذ أن النظام الانتباهي الرقابي يقوم بالاحتفاظ بالتمثيلات في الذاكرة وتنشيطها، ومن مبادئ هذه النظرية أمكانية تبديل الانتباه بين المهام، وتنظر الى أن هذه الوظيفة انعكاسا لعملياتٍ المنفذ المركزي في منحى النظام متعدد المكونات ، وأنه نظام تحكم ذو سعة انتباهيه محدودة مسؤول عن معالجة المعلومات ، وان هذا يرجع الى عدة عوامل منها اولاً عامل النضج لأنشطة الدماغ من خلال التنسيق بين الانشطة المختلفة وثانياً عامل الخبرة الذي يتعامل مع المثيرات الذي يؤدي الى القدرة على التعامل مع المثيرات وفقاً للمخططات العقلية التي تم الاحتفاظ بها مسبقاً (Logie , 2011 :242) .

ثانيا-نموذج باركلي (Barkley ,2003) :

يرى هذا النموذج بانه لكي يستطيع الفرد الانخراط في عملية الوعي وحل المشكلات بتروي يحتاج الفرد أولاً إلى كف الاستجابات الآلية " السائدة المرجحة" لكي يمارس الاستراتيجيات المعرفية لصالح الهدف بعيد المدي، فعندما يتم كف الاستجابات المهيمنة، تحدث فترة توقف مؤقتة تسمح بتنفيذ الأفعال المنظمة أو الموجهة ذاتياً، فالكف يؤجل الاستجابة الآلية لكي يحقق الهدف، ويحقق الكف حماية عملية التأجيل حتي في وجود عملية التداخل، ويظهر الكف لأول مرة في سن الثالثة أو الرابعة ويستمر النمو في مرحلة المراهقة، بينما تنمو وظائف التنظيم الذاتي الأخرى بعد ظهور الكف، والكف المعرفي ليس عملية ساكنة بل متغيرة، ويحدث إما علي مستوي سلوكي" التحكم في الاستجابة" أو على مستوى معرفي تعطيل "الانتباه ويعرف الكف المعرفي باعتباره يتضمن المكونات التالية : كف الاستجابات المهيمنة، خلق عملية التأجيل للاستجابة للحدث، قمع الاستجابات الجارية بناء على التغذية الراجعة حماية عملية تأخير الاستجابة، ويري البعض أنه لا انفصال بين الكف السلوكي والمعرفي (Wang et al ,2012: 1454) .

وقد تبنت الباحثة نموذج بادلي في تفسير نتائج بحثها .

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وهو من اكثر المناهج استخداما. اذ يدرس الظاهرة وصفا دقيقا ، وتساعدنا في تطوير او تحسين جزء من الواقع الذي ندرسه(الشربيني واخرون ،2012: 211)، وتم اعتماد الإجراءات الآتية:-

- مجتمع البحث:

ويتضمن مجتمع البحث طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتفوقين للعام الدراسي(2022-2023)، ويبلغ عددهم(1215) طالب وطالبة ،وبواقع(794) طالب و(421) طالبة .

- عينة البحث:

" هي جزء من المجتمع الذي يجري الدراسة عليه، يختارها الباحث اختيارا عشوائيا او قصديا، طبقا لأسلوب الدراسة وظروف اجرائها" (النعيمي، 2014: 63) ، وتكونت عينة البحث الحالي من (200) طالب وطالبة ، بواقع (100)

طالب، و(100) طالبة، اختيرت بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي من (4) مدارس من الصفوف الاولى والثانية ، بواقع (2) من مدارس الذكور ، ومثلها للإناث ، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) عينة البحث موزعة حسب الجنس

ت	اسم المدرسة	اعداد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
1	ثانوية النقاء للمتفوقين	50		50
2	ثانوية الابداع للمتفوقين	50		50
3	ثانوية الاميرات للمتفوقات		50	50
4	ثانوية الشموخ للمتفوقات		50	50
	مجموع	100	100	200

أداتا البحث:-

اولاً / مقياس الكمالية العصابية :- لم تتمكن الباحثة من الحصول مقياس أجنبي يتلاءم مع طبيعة مجتمعنا وعاداته الثقافية والاجتماعية، فضلا عن عدم وجود مقاييس عراقية (للكمالِية العِصابية) لفئة المتفوقين على حد عام الباحثة ، إذ لم يقم الباحثون العرب الذين قاموا بإجراء هذه الدراسة من ادراج المقاييس الخاصة بالمتغير ضمن البُحوث المَنشورة في المجلاتِ العربيةِ لذا ارتأت الباحثة القيام ببناء مقياس للكمالية العصابية يتلاءم مع طبيعة المجتمع والمستوى الدراسي للعينة الحالية.

خطوات بناء مقياس الكمالية العصابية

1- في ضوء النظرية النفسية الاجتماعية، قامت الباحثة بتحديد مفهوم الكمالية العصابية (أنظر تحديد المُصطلحات).

2- استناداً إلى التعريف النظري والإطار النظري، تم صياغة(22) فقرة موزعة على الابعاد الست التي حددها فروست وهي :(التنظيم والترتيب ، التوقعات الوالدية ، النقد الوالدي ، القلق تجاه الاخطاء ، الشكوك حول الافعال) ، وقد راعت الباحثة في صياغتها الدقة العلمية والوضوح، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (6) خبراء (ملحق/1) ، فقد تم حذف فقرتان كونها لم تحصل على نسبة الاتفاق المقبولة 80%.

3- لإعداد بدائل الاستجابة وجدت الباحثة انه من المناسب أن تكون بدائل الإجابة بمستوى ثلاثي إزاء كل فقرة وهي (تنطبق عليّ دائما ، تنطبق علي احيانا ، لا تنطبق عليّ ابدا)، وهذا النوع ملائم مع مرحلة الدراسة المتوسطة، اذ اشارت دراسة (الدليمي، 2008) ان البدائل ذات التدرج الثلاثي يتلاءم مع المرحلة المتوسطة (الدليمي، 2008 : 66).

4- إعداد تعليمات المقياس والتطبيق الاستطلاعي للمِقياس:- طُبق المِقياس على عينةِ صغيرة ، استطلاعية مُكونة من (30) طالِب وطالِبة ، اختيروا بطريقة عَشوائية للتأكد من صياغة الفقرات ، وكونها واضحة ، ومفهومة، لمعرفة الوقت المستغرق للإجابة على فَقرات المِقياس وبلغ الوقت بين (12- 22) دقيقة ، وبمتوسط قدره (17) دقيقة .

-التحليل الإحصائي للفقرات:- يعرف التمييز بمدى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد في الصفة المراد قياسها في الاختبار (استانزي وارانا، 2015: 230)، ولتحقيق ذلك أتبعت الباحِثة الخَطوات الآتية :

1- بعد تَطبيق المِقياس على عينة البحث البالغة (200) طالِب وطالِبة حددت الدرجات الكُلية لكُل استبانة .

2- ترتيب الاستمارات ،تنازلياً حسب الدرجة الكُلية من أعلى دَرجة إلى أدنى دَرجة.

3- تحديد نسبة الـ (27%) من كل الاستمارات الحاصلة على اعلى وادنى الدرجات، ونسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على درجات دنيا، وقد بلغ عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا (108) استمارة ، وتشمل (54) استمارة لكل مجموعة .

1- استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المقياس، وباستخدام الاختبار التائي(T.test) لعينتين مستقلتين متساويتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات المجموعتين العليا ، والدنيا، وعند موازنة القيم التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (198) ، تبين إن جميعا مميزة ماعدا الفقرتان(6 - 11) اذ حصلتا على قيمة تائية اقل من القيمة الجدولية. والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

القيمة التائية لفقرات مقياس الكمالية العصابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا

تسلسل الفقرة	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة 0,05	تسلسل الفقرة	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة 0,05
1	10,64	دالة	12	6,99	دالة
2	8,73	دالة	13	2,90	دالة
3	8,67	دالة	14	4,19	دالة
4	7,63	دالة	15	3,12	دالة
5	6,00	دالة	16	8,09	دالة
6	1,07	غير دالة	17	7,87	دالة
7	13,50	دالة	18	5,56	دالة
8	5,56	دالة	19	12,89	دالة
9	7,23	دالة	20	6,00	دالة
10	7,02	دالة	21	10,51	دالة
11	1,12	غير دالة	22	3,90	دالة

ب-**علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item (Validity**

ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة البالغة (200) استمارة ، وقد أتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (0,138) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

القيم الاحصائية لمعامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,219	12	0,320
2	0,245	13	0,388
3	0,355	14	0,256
4	0,422	15	0,219
5	0,376	16	0,184
6	0,105	17	0,177
7	0,228	18	0,297
8	0,233	19	0,435
9	0,344	20	0,348
10	0,157	21	0,259
11	0,098	22	0,336

الجدولية بلغت (0.138) عند مستوى دلالة (0,05)

الأداة في صيغتها النهائية : تضمن مقياس الكمالية العصابية بصيغته النهائية (20) فقرة وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل للاستجابة وأُعطيت الدرجات (3-2-1) على التوالي، و أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على المقياس (20) وأعلى درجة (60) وبمتوسط فرضي(40). ولأجل الحصول على الدرجة الكلية لكل مستجيب تجمع الدرجات التي يحصل عليها في استجابته على فقرات المقياس، وبهذا أصبحت الأداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية البالغة (200) طالب وطالبة.

الخصائص السايكومترية للمقياس Psychometric Properties Of Scale

1- **الصدق Validity** : استخرجت الباحثة نوعين من الصدق هما:-

أ- **الصدق الظاهري**: ولأجل استخراج الصدق الظاهري للمقياس ، قامت الباحثة بعرض مقياس الكمالية العصابية بصيغته الأولية على مجموعة من

الخبراء في التربية وعلم النفس (ملحق / 1) والبالغ عددهم (6) خبراء للأخذ بآرائهم ومقترحاتهم بشأن صلاحية الفقرات ، وبدائل الاستجابة .

ب- **صدق البناء :** تم استخراج هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال أتباع خطوات بناء المقياس واستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس وإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

2- **الثبات Reliability :** وتم حساب ثبات مقياس الكمالية العصابية بالطرق الآتية :-

أ- **إعادة الاختبار**: ولحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار التي تؤشر الاستقرار بمرور الزمن، أعادت الباحثة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (40) طالبا وطالبة، وبعد الانتهاء من التطبيقين الأول والثاني وحساب الدرجات، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، اذ بلغ معامل الارتباط لمقياس الابتكارية الانفعالية (0,84) ، وهو معامل ارتباط يمكن الركون اليه, وذلك إشارة إلى فوران (Foran,1972)، الذي أكد أن معامل الثبات الجيد ينبغي إن يزيد عن(0,70) (Foran, 1972:385).

ب- **معامل الفاكرونباخ** :- لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم سحب (100) استبانة ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,86) لمقياس الكمالية العصابية، مما يدل على إن معامل ثبات المقياس جيداً .

ثانياً / اختبار الكف المعرفي :-

بعد الاطلاع والإفادة من الأدبيات والدراسات السابقة ، وعدد من المقاييس ذات العلاقة بالموضوع ، تبنت الباحثة اختبار الكف المعرفي لـ (Stroop,1935)، الذي قام الباحث ضرغام عبد الرضا سيد المكصوصي بترجمته وتطبيقه في رسالته الموسومة ((دراسة مقارنة بين ذوي الكف المعرفي (العالي – الواطي) في الانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة الجامعة)) ، المتكون من ثلاث قوائم تتضمن مجموعة من المؤثرات (كلمات – ارقام – اتجاه) ، مطبوعة بالوان مختلفة ، الهدف الاساس منها هو الكشف عن تأثيرات منبهات الكلمات المتداخلة لدى تسمية الالوان على شكل متسلسل (Stroop,1935:337)، وقد وضح (ساندرز,1998) ان المهمة الرئيسية لاختبار ستروب هو نمط التداخل غير المتناظر، ويعني ان تسمية لون الحبر يتأثر بشكل كبير بالكلمة المكتوبة خاصة عند عدم تطابق لون الحبر مع اسم الكلمة عنها مع تطابق اسم الكلمة مع لونها ، وبين ان هذا التطابق يحث كذلك اثناء المعالجة وليس عند اختيار الاستجابة . (Sanders,1998:32)

وصف اختبار الكف المعرفي

يتكون الاختبار من ثلاث مؤثرات كل مؤثر يحتوي على عدة اسئلة يتم الاجابة عليها من قبل المفحوص ، وكما يلي :

أ- المؤثر اللوني: يتكون من (25) فقرة وتتكون من قائمة من اسماء الألوان مكتوبة بنفس لون الكلمة ويطلب من المفحوص قراءة الكلمات ،وكما موضح بالشكل (1).

شكل (1) عرض الكلمة بلونها

المؤثر اللوني				
احمر	اخضر	ازرق	ابيض	وردي
ابيض	وردي	اخضر	بني	برتقالي
برتقالي	ابيض	برتقالي	اصفر	اخضر
اخضر	اصفر	اسود	احمر	بني
ازرق	احمر	بني	ازرق	اصفر

وبعد ذلك يتم عرض اسماء الألوان لكن بألوان مختلفة عن اسمائها كأن يكتب احمر باللون الاخضر، او ازرق باللون الأصفر، ويطلب من المفحوص بكتابة لون الحبر وليس الكلمة كما موضح في الشكل (2) .

شكل (2) كتابة اسم اللون

المؤثر اللوني				
احمر	اخضر	ازرق	ابيض	وردي
ابيض	وردي	اخضر	بني	برتقالي
برتقالي	ابيض	برتقالي	اصفر	اخضر
اخضر	اصفر	اسود	احمر	بني
ازرق	احمر	بني	ازرق	اصفر

ب– المؤثر العددي :يتكون من (21) فقرة ، حيث تعرض للمفحوص قائمة من الكلمات المكررة يطلب من المفحوص بقراءة الكلمات كما موضح في الشكل (3) .

شكل (3) قراءة الكلمات المكررة

المؤثر العددي						
يد يد يد	كرة	كلب كلب كلب	قلم قلم	سيارة	باب باب باب باب	علم علم
قطة	قلم قلم قلم قلم	كرة كرة	باب باب باب	يد يد	قطة	علم علم علم
قلم قلم قلم	علم علم علم	يد يد	كرة كرة كرة كرة	سيارة سيارة	باب	قطة قطة

وبعد ذلك يتم عرض الكلمات ويطلب من الطالب ان (يذكر) عدد هذه الكلمات في كل مستطيل لا ان يلفظ الكلمات كما هي مكتوبة ، وكما موضح في الشكل (4) .

شكل (4) يذكر عدد الكلمات

المؤثر العددي						
يد يد يد		كرة	كلب كلب كلب	قلم قلم	سيارة	باب باب باب باب	علم علم
كتابة العدد						
قطة		قلم قلم قلم قلم	كرة كرة	باب باب باب	يد يد	قطة	علم علم علم
كتابة العدد						

قلم قلم قلم	علم علم علم	يد يد	كرة كرة كرة كرة	سيارة سيارة	باب	قطة قطة	
كتابة العدد							

ت – المؤثر الاتجاهي :يتكون من (15) فقرة تعرض على المفحوص مربعات فيها اتجاه موقع الكلمة الصحيح يطلب من المفحوص قراءة الكلمات حسب اتجاهها ، وكما موضح في شكل (5).

شكل (5) موقع الاتجاه الصحيح

المؤثر الاتجاهي				
يمين	يسار	فوق	اسفل	فوق
فوق	يسار	يمين	فوق	اسفل
يسار	اسفل	فوق	فوق	يمين

بعد ذلك يتم عرض الاتجاه بشكل مختلف ويطلب من الطالب (يذكر) او يحدد موقع واتجاه الكلمة في المربع (اسفل ، يسار ، يمين ، فوق) ، لا ان تلفظ الكلمة كما هي مكتوبة المربع ، وكما في الشكل (6).

شكل (6) تحديد موقع الكلمة حسب اتجاهها

المؤثر الاتجاهي				
فوق	يمين	يسار	يمين	يسار
يمين	اسفل	فوق	يسار	فوق
اسفل	يمين	يسار	اسفل	يسار

وبذلك يتكون الاختبار من (61) فقرة ، ويتم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة (1) للإجابة الصحيحة ودرجة (صفر) للإجابة الخاطئة ، والدرجة الكلية للاختبار (61) درجة وهي اعلى الدرجات ، واقل درجة يحصل عليها الطالب هي (صفر) وهي ادنى درجة بمكن الحصول عليها من الاجابة على فقرات الاختبار، وبذلك فان الوسط الفرضي للاختبار هو (30,5) درجة.

-التحليل المنطقي للفقرات: يُعد التحليل المنطقي للفقرات امرا ضرورياً ، فهو يُشير لمدى تمثيل الفقرة ،الظاهرة للسمةِ التي أُعدت لقياسها، وان الصياغةَ الجيدةِ للفقرات تُسهم برفع قوتها التمييزية، ومعامَل صِدقها (الكُبيسي، 2001: 169)، لذا تم عرض فقرات اختبار الكف المعرفي والبالغة (61) فقرة على (6) خبراء من تخصصات العلوم التربوية والنفسية (الملحق /1) للتأكد من توفر الخصائص الملائمة للفقرات من ناحية الشكلِ والمضمونِ الظاهري ، وقد حازت الفقرات موافقة جميع السادة الخبراء المحكمين بدون استثناء مما يعني أن نسبة الموافقة (100%) من عدد الخبراء المحكمين .

-التحليل الإحصائي للفقرات:- ولتحقيق ذلك أتبعت الباحِثة الخَطوات الآتية:

1- بعد تَطبيق المِقياس على عينة البحث البالغة (200) طالِب وطالِبة حددت الدرجات الكُلية لكُل استمارة .

2- ترتيب الاستمارات ،تنازلياً حسب الدرجة الكُلية من أعلى دَرجة إلى أدنى دَرجة.

3- تحديد نسبة الـ (27%) من كل الاستمارات الحاصلة على اعلى وادنى الدرجات، ونسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على درجات دنيا، وقد بلغ عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا (54) استمارة .

2-استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المقياس، وباستخدام الاختبار التائي(T.test) لعينتين مستقلتين متساويتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات المجموعتين العليا ، والدنيا، وعند موازنة القيم التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (198) تبين ان جميع الفقرات مميزة . والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

القيمة التائية لفقرات مقياس الكف المعرفي لدرجات المجموعتين العليا والدنيا

المؤثرات	تسلسل الفقرة	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة 0,05	المؤثرات	تسلسل الفقرة	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة 0,05
	1	3,309	دالة		32	2,798	دالة
	2	3,893	دالة		33	4,933	دالة

المؤثر اللوني	3	3,011	دالة		34	3,918	دالة
	4	3,603	دالة		35	4,372	دالة
	5	5,200	دالة		36	2,966	دالة
	6	3,615	دالة		37	5,640	دالة
	7	5,058	دالة		38	2,865	دالة
	8	7,528	دالة		49	2,126	دالة
	9	4,728	دالة		40	3,414	دالة
	10	6,011	دالة		41	2,943	دالة
	11	5,792	دالة		42	5,670	دالة
	12	3,320	دالة		43	2,404	دالة
	13	7,843	دالة		44	6,542	دالة
	14	3,102	دالة		45	5,271	دالة
	15	3,808	دالة		46	2,578	دالة
	16	3,857	دالة	المؤثر الاتجاهي	47	2,754	دالة
	17	7,925	دالة		48	3,651	دالة
	18	7,104	دالة		49	2,190	دالة
	19	4,782	دالة		50	2,222	دالة
	20	3,367	دالة		51	3,678	دالة
	21	3,318	دالة		52	3,615	دالة
	22	3,747	دالة		53	6,744	دالة
	23	5،143	دالة		54	2,254	دالة
	24	6,605	دالة		55	2,116	دالة
	25	4,577	دالة		56	2,910	دالة
المؤثر العددي	26	3,999	دالة		57	5,466	دالة
	27	3,955	دالة		58	6,139	دالة
	28	3,603	دالة		59	4,042	دالة
	29	3,045	دالة		60	3,808	دالة
	30	5,086	دالة		61	3,136	دالة
	31	4,635	دالة				

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item (Validity)

ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة البالغة (200) استمارة ، وقد أتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (0,138) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)
القيم الاحصائية لمعامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,317	32	0.431
2	0,342	33	0,519
3	0,279	34	0,505
4	0,277	35	0,318
5	0,502	36	0,706
6	0,442	37	0,495
7	0,290	38	0,621
8	0,293	39	0,515
9	0,326	40	0,455
10	0,422	41	0,694
11	0,225	42	0,625
12	0,366	43	0,516
13	0,435	44	0,359
14	0,433	45	0,601
15	0,461	46	0,706
16	0,228	47	0,519
17	0,278	48	0,282
18	0,488	49	0,616
19	0,555	50	0,442
20	0,287	51	0.527
21	0,219	52	0,299
22	0,379	53	0,465
23	0,552	54	0,583
24	0,470	55	0,398
25	0,285	56	0,403
26	0,222	57	0,519
27	0,294	58	0,0,299
28	0,466	59	0.444

29	0,210	60	0,669
30	0,439	61	0,986
31	0,606		

الجدولية بلغت (0.138) عند مستوى دلالة (0,05)

-التجربة الاستطلاعية للاختبار : لغرض التأكد من مدى وضوح فقرات الاختبار وفهم التعليمات ، تم تطبيق الاختبار على عينةٍ مُتكونة من (30) طالب وطالبة ، اختيروا عشوائيا من مجتمع البحث ، وطلب منهم قراءة التعليمات والفقرات ، وتبين ان التعليمات وطريقة الاجابة كانت واضحة ، وان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (20-30) دقيقة ، وبمتوسط قدره (25) دقيقة.

الخصائص السايكومترية للمقياس Psychometric Properties Of Scale

1- الصدق الظاهري Validity

ولأجل استخراج الصدق الظاهري للمقياس ، قامت الباحثة بعرض اختبار الكف المعرفي على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (6) خبراء(ملحق / 1) للأخذ بآرائهم ومقترحاتهم بشأن صلاحية الفقرات ، وبدائل الاستجابة.

2- الثبات Reliability : تم حساب ثبات اختبار الكف المعرفي بالطرق الآتية :-

أ- إعادة الاختبار: تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار ، اذ أعادت الباحثة تطبيق المِقياس على عينة مكونة من (60) طالِباً وطالِبة، وبعد الانتهاء من التطبيقين الأول والثاني ، وبعدها تم حساب الدرجات ، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، اذ بلغ معامل الارتباط لاختبار الكف المعرفي (0.79) ، وهو معامل ارتباط جيد.

ب- معامل الفاكرونباخ :- لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم سحب (100) استبانة ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.83) لاختبار الكف المعرفي ، مما يدل على إن معامل ثبات المقياس جيداً .

التطبيق النهائي لأداة البحث : - تمت إجراءات التطبيق النهائي لأداتي البحث ، على عينة البحث البالغ عددهم (200) طالب وطالبة في المدة من 2023/1/4 ولغاية 1/14 / 2023 .

الوسائل الإحصائية :- تم أستخدم الوسائل الإحصائية الآتية:- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفاكرونباخ .

الفصل الرابع / عرض النتائج والتوصيات والمقترحات،:

فيما يلي عرض لنتائج البحث التي تم التوصل إليها في ضوء أهدافه، وسيتم عرضها وفقا لتسلسل أهداف البحث وكما يأتي:-

الهدف الأول:- التعرف على الكمالية العصابية لدى طَلبة المَرحلة المُتوسطة في مدارس المتفوقين.

تحقيقا للهدف الاول الذ يرمي الى (**التعرف على الكمالية العصابية لدى طَلبة المَرحلة المُتوسطة في مدارس المتفوقين**) ، طبقت الباحثة مِقياس الكمالية العصابية على عَينة البَحث البالغة (200) طالِب وطالِبة ، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة, وقد بلغ المتوسط الحسابي (67.4) لعموم أفراد عينة البحث وبانحراف معياري قدره (18,7) وهو اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (40), وتم استخدام الاختبار التائي (t-test) للعينة الواحدة, تبين انَ القيمة التائية المَحسوبة بلغت (13,39) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالِغة (**1,96**) ، عند مستوى دلالة(**0,05**) ودرجة حرية (199), وجدول (6) يوضِح ذلك .

جَدول (6) نتائِج الاختبار التائي لأفراد عينة البحث لقياس الكمالِية العِصابية

عدد افراد عَينة البحث	المُتوسط الحسابي	الانحراف المِعياري	المُتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المَحسوبة	الجدولية	
200	67.4	18,7	40	13,39	1,96	دال

وهذا يعني أنَّ متوسط استجابات أفراد عينة البحث يزيد عن المتوسط الفرضي للمقياس بدلالة احصائية, اي أَنَّ أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى جيد من الكمالية العصابية، وقد تُفسر نتيجة هذا البحث في ضوء النظرية النفسية الاجتماعية الفرد يميل إلى تبنى أساليب عزو غير تَكيفية، تجعله يَعزو فشلة الى العوامل الداخلية، فتفكير الفرد الكمالي ، الذي يتسم بالجمود والصلابة ، يتسبب في شعور الفرد بالقلق والخجل والاكتئاب، يجعله يعيد العمل مرارا، ظنا منه أنه لم يرتق إلى المستوى المطلوب، أو اعتقاد بأنه لن يحقق هذا المستوى أبدا مما يجعله يماطل في القيام بالعمل.

وتفسر الباحثة ذلك بأن الطالبات المتفوقات لا يتعاملن فقط مع اسرهن بل مع اساتذتهن ، وخاصة الوالدين اللذين يتوقعون منهم عطاء واستمرارًا في المدرسة، وبالتالي فإن الطالبة لديها توجه خارجي نحو المهمة ، وهذا يعني أن الطالبة ذات المستوى المرتفع من الكمالية العصابية، وتسعى للكمال في ضوء توقعات الآخرين دائما تقع تحت ضغوط معايير الآخرين وتقييمهم لأدائها. وتعتقد الباحثة أن ذلك ينمي لديهم العزو السلبي، وتعميم الفشل في مواقف أخرى من الحياة، وأن هؤلاء الطالبات قد يتأثرن بتقييم الآخرين لهن من أولياء الأمور والأساتذة .

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الجمعان ،2017) ودراسة (الجهني والضبيبان ، 2022) اللاتي توصلتا الى تمتع الطلبة بمستوى جيد من الكمالِية العصابية ، و واختلفت مع دراسة (الضبع ، 2019) التي اشارت الى تدني مستوى الكمالية لدى افراد عينة البحث .

الهدف الثاني :الفروق في مستوى الكمالية العصابية في ضوء متغير الجنس (ذكور – اناث).

تحقيقا للهدف الثاني الذي يرمي إلى الكشف عن(**الفروق في مستوى الكمالية العصابية في ضوء متغير (الجنس))**، قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي للذكور البالغ (67,5) درجة وبانحراف معياري (18,4) درجة في حين كان الوسط الحسابي للإناث (66,9) درجة بانحراف معياري (17,9) درجة ، وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (0,233) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) ، والجدول (6) يوضح ذلك

الجدول (6) الفروق في مستوى الكمالية العصابية في ضوء متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	100	67,5	18,4	0,233	1,96	غير دال
اناث	100	66,9	17,9			

يشير الجدول اعلاه بانه لا يوجد هناك فرق دال احصائيا على مقياس الكمالية العصابية وحسب متغير الجنس(ذكور-اناث) ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان متغير الجنس ليس مؤثرا في الكمالية العصابية ، بل قدرات الفرد والظروف البيئية المحيطة به ، ويرجع الى ان البيئة الثقافية التي يعيش فيها كلا الجنسين ، اذ ان كل منهما يتعرضان لنفس ظروف التنشئة الاجتماعية ، وان كلاهما يعاني من نفس المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والانفعالية اذا اصبحن الاناث مطالبة بالقيام بنفس الادوار الاجتماعية والوظيفية المناطة للذكور ، إذ إن من العوامل الرئيسة في تطور الكمالية هو أدراك الفرد لقدراته الحقيقية للوصول إلى الكمالية .

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الجمعان ،2017) في وجود فروق دالة احصائيا بحسب متغير الجنس لصالح الاناث (الجمعان ، 2017 :383)، وتشابهت مع دراسة (الجهني والضبيبان ، 2022) التي توصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بحسب متغير الجنس (الجهني والضبيبان ، 2022: 124) .

الهدف الثالث : التعرف على الكف المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتفوقين.

تحقيقاً للهدف الثالث من أهداف البحث الذي يرمي إلى(**الكشف عن مستوى الكف المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتفوقين)**، تم استخراج المتوسط الحسابي البالغ (25) درجة والانحراف المعياري وقدره (8,28) درجة

لعموم أفراد العينة ، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (30،5) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (9،386) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) ودرجة حرية (199) والجدول(7) يوضح ذلك .

الجدول (7) نتائج الاختبار التائي لأفراد عينة البحث لقياس الكف المعرفي

عَدد أفراد عَينة البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
200	25	8,28	30,5	9,386	1,96	دال

يتضح من الجدول اعلاه أنَّ المتوسط الفرضي للمقياس يزيد عن المتوسط الحساب لاستجابات افراد عينة البحث بدلالة احصائية, وهذا يعني ان افراد عينة البحث لا يتمتعون بالكف المعرفي ، ويمكن تفسير ذلك بأن الخلل في عملية الكف في حالة الاضطرابات التي تتضمن الأفكار القهرية والاجترار يلعب دورًا أساسيًا، حيث يمكن افتراض أن الاضطرابات في التحكم الكفي تؤدى إلى الخلل في معالجة معلوماته ، وبالتحديد انخفاض التحكم في وصول المعرفة السلبية والذكريات التي تم تنشيطها بواسطة الحالة المزاجية السلبية – إلى الذاكرة العاملة يرتبط بالاجترار ،كذلك فأن السعة المحدودة للذاكرة العاملة والاضطراب الوظيفي الكفي ينتج عنه صعوبة إحضار ومعالجة المواد الجديدة في الذاكرة العاملة ، ومن ثم فإن انخفاض الكف المعرفي يرتبط باستخدام أقل لإعادة التقييم المعرفي.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (المكصوصي ، 2018) ودراسة (الضبع وشلبي ، 2015) ، اللاتي توصلتا الى تمتع الطلبة بمستوى جيد من الكف المعرفي .

الهدف الرابع: الفُروق في مستوى الكف المَعرفي في ضوء مُتغير الجنس (ذكور – اناث).

تحقيقا للهدف الرابع الذي يرمي إلى الكشف عن (**الفروق في مستوى الكف المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتفوقين في ضوء متغيرات (الجنس)**، قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي للذكور البالغ (27) درجة وبانحراف معياري (10,12) درجة في حين كان الوسط الحسابي للإناث (23) درجة بانحراف معياري (8,53) درجة ، وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق ، وجد ان القيمةَ التائية المحسوبة (0,427) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالِغة (1,96) ، عند مستوى دلالة(0,05) وبدرجة حرية (198), والجدول (8) يوضح ذلك

الجدول (8) الفروق في مستوى الكف المعرفي في ضوء متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	

ذكور	**100**	**27**	**10,12**	**0,427**	**1,96**	**غير دالة**
اناث	100	23	**8,53**			

يشير الجدول اعلاه بانه لا يوجد هناك فرق دال احصائيا على اختبار الكف المعرفي وحسب متغير الجنس(ذكور- اناث) ، وتفسر الباحثة ذلك في ان الطلبة المتفوقين في المدارس المتوسطة يمتلكون تقريبا نفس الخصائص العقلية والنظام الانتباهي الرقابي يقوم بالاحتفاظ بالتمثيلات في الذاكرة وتنشيطها، وان متغير الجنس ليس له تأثيرا على الكف المعرفي .

واختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة (المكصوصي ، 2018) التي وجدت ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بحسب متغيري (الجنس – التخصص) لصالح الاناث ، ومع دراسة (Benedek ,et al,2012) التي توصلت الى وجود فروق دالة احصائيا بحسب متغيري الجنس لصالح الذكور ، وتشابهت مع دراسة(سيد محمد، 2015) التي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بحسب متغيري الجنس .

الهدف الخامس

وتحقيقا لهذا الهدف الذي يرمي إلى التعرف على **(العلاقة الارتباط بين الكمالية العصابية والكف المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتفوقين)**، تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون"(pearson) بين درجات استجابات عينة البحث على فقرات مقياس الكمالية العصابية واختبار الكف المعرفي ، وعند استخدام الاختبار التائي وجد إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (-0,62) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(0,138) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198)،وجد أن القيمة التائية المحسوبة هي أكبر من القيمة التائية الجدولية ،والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) العلاقة الارتباطية بين الكمالية العصابية والكف المعرفي

الارتباط	**قيمة (ر) المحسوبة**	**قيمة (ر) الجدولية**	**مستوى الدلالة (0,05)**
الكمالِية العِصابية والكف المَعرفي	**0,62-**	**0,138**	**دالة**

ويظهر الجدول بوجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) بين الكمالية العصابية والكف المعرفي ، ويمكن أن نرجع وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الكمالية العصابية والكف المعرفي إلى أن الطالب المتفوق دراسياً قد يضع أهدافا غير قابلة للتحقيق وصعبة ولا يرضى عن نفسه وعن مستواه الدراسي، مما يؤدي الى ، أو الإحباط عند فشله في تحقيق أهدافه، وسعيه للعمل بطريقة مثالية ولومه لذاته إن لم يصل إلى الكمال، وقد يقارن أداؤه بأداء الآخرين وشعوره بتدني مستواه عند وضع معايير عالية، وشعوره بأن كل ما يقدمه لا يسعد الآخرون، وإنه لم يقدم ما يتأملوه منه مما يؤدي الى شعوره بالضيق وبأن والديه لا يلتمسون له الأعذار ، ومن ثم فأن

الحالة المزاجية السلبية تؤدي الى انخفاض القدرة على الوصول الى المعرفة والذكريات التي تم تخزينها في الذاكرة العاملة والاضطراب الوظيفي الكفي مما ينتج عنه صعوبة في احضار ومعالجة المعلومات الجديدة في الذاكرة العاملة ، ومن ثم فان ارتفاع الكمالية العصابية يؤدي الى انخفاض القدرة على الكف المعرفي.

التوصيات : توصي الباحثة بما يلي :

- توجيه المرشدين التربويين في المدراس الى ضرورة إعداد ندوات ومحاضرات بصفة دورية تهتم بتنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى المتفوقين دراسياً بالمرحلة المتوسطة ،حتى يتجنبوا الكمالية غير السوية ويتم غرس الكمالية الإيجابية لديهم.
- لفت انتباه الآباء والأمهات وأولياء الأمور والمدرسين عند انعقاد اجتماع مجالس الاباء واولياء الامور في المدرسة بكيفية تخفيف العبء النفسي عن أبنائهم وخاصة المراهقين، وزرع الثقة والتقدير في انفسهم .
- توجيه الباحثين والمهتمين في التربية وعلم النفس الى ضرورة استخدام اختبارات الكف المعرفي للكشف عن الطلبة الذين يعانون من تشتت الانتباه او عدم القدرة على استرجاع المعلومات.

المقترحات : تقترح الباحثة ما يلي –

-اجراء دراسة مقارنة بين الطلبة العاديين والمتفوقين في الكمالية العصابية والكف المعرفي لدى طلبة السادس اعدادي
- العلاقة بين الكف المعرفي ودافع الاتقان لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.
- بناء برنامج ارشادي لخفض الكمالية العصابية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس المتميزين.

المصادر العربية:

القرآن الكريم

1. الامام ،سيف النصر عبد الحي محمد (2013) : *فعالية برنامج ارشادي لخفض حدة الكمالية العصابية لدى الطلاب المتفوقين دراسيا* ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
2. اباضة ، امال عبد السميع (1996) : الكمالية العصابية والكمالية السوية ، مجلة الدراسات النفسية ،المجلد 6 ، العدد 3 .
3. الجمعان ، سناء عبد الزهرة، علي ، سها مسعد (2013) : *الكمالية السوية – العصابية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الصف السادس الاعدادي* ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الانسانية.
4. الجهني ،جوانا بنت عبدالله ، الضبيبان ، نوال بنت عبدالله (2022) : الكمالية العصابية وعلاقتها بفعلية الذات العامة لدى عينة من الموهوبين في المرحلة الثانوية ، جامعة الملك بن عبد العزيز ، المجلة العربية للعلوم والنشر، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، مج (6)، ع (43).

5. الدليمي, احسان عليوي ناصر(2008): *اثر اختلافات تدرجات بدائل الاجابة في الخصائص السايكومترية لمقاييس الشخصية وتبعا للمراحل الدراسية*, أطروحة دكتوراه (غير منشورة), كلية التربية, جامعة بغداد.
6. استانزي، آن وارانا ،سوزانا(2015): *القياس النفسي*، ترجمة صلاح الدين محمود، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان ، الاردن.
7. الشربيني، صادق و زكريا، يسرية سامي، علاء وهاشم،النجار(2012):*مناهج البحث العلمي الاسس النظرية والتطبيقية والتقنية الحديثة*،ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
8. اشول ، عادل عز الدين (1984): *علم النفس النمو* ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
9. الضبع ، فتحي عبد الرحمن ،شلبي ، يوسف محمد (2015) : الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال كمتغير وسيط بين الكف المعرفي والاعراض الاكتئابية لدى طلاب الجامعة ،*مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية* ،(25) 3 .
10. الضبع ، فتحي عبد الرحمن (2029) : التسامي بالذات والشغف المهني والكمالية العصابية كمنبئات بالهناء الذاتي في العمل لدى معلمات رياض الاطفال ، *المجلة التربوية* ، ع (62) .
11. الكبيسي، كامل ثامر (2001) : العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية ، مجلة الاستاذ ، ع(25) جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد.
12. أنديجاني، عبد الوهاب (2017):الكمالية العصابية وعلاقتها بالنرجسية لدى عينة من الطالب الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. *مجلة جامعة الباحة للعلوم الانسانية*، 1(11).
13. عبد الوهاب ، سميرة(1999) : *اساليب التعرف على المتفوقين عقليا والموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم الابتكارية(برنامج مقترح مقدم للمؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين)* ، جامعة الامارات العربية المتحدة .
14. محمد،هاني فواد سيد (2015) : الفروق في الكف المعرفي بين الطلاب المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي بكلية التربية ،*مجلة جامعة حلوان المصرية*.
15. محمود ،عبدالله جاد (2010) : الكمالية لدى عينة من معلمي التعليم العام وعلاقتها ببعض اضطرابات القلق والبارانويا لديهم ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة المنصورة ، العدد 72 .
16. النعيمي، خالد عبد الرحمن سلطان (٢٠٠٧) :*ضغوط الحياة التي تواجه المجتمع العراقي بعد الحرب وعلاقتها ببعض المتغيرات*، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المستنصرية.
17. Aldao, A. (2013). *The future of emotion regulation research:* capturing context. Perspectives on Psychological Science, 8.

18. Baddeley, A. D A. D.,(1996). Exploring the central executive. *Quarterly Journal of Experimental Psychology:* Human Experimental Psychology, 49A.
19. Baddeley, A. D A. D & Repovs, G, (2009) *The multi–Component Model of Working Memory:* Explorations in experimental cognitive psychology. Published Article, Neuro science
20. Barkley, R. A. (1997). *Behavioral inhibition, sustained attention, and executive functions*: Constructing a unifying theory of ADHD. Psychological Bulletin, New York: Guilford Press
21. Benedek, M., Franz, F., Heene, M., & Neuberger, A.C. (2012). *Differential effects of cognitive inhibition and Relation to Creative Thinking*,53(4), 480-485. Doi:10.1016/j.
22. Burns,D.(1980).*The Perfectionists Script For self -Deefat*. Psychology.
23. Cook,l.(2002). *Parent Psychopathology And Child Perfectionism*. Un Published Master, Dissertation Department of Psychology College of Liberal Arts. I
24. Foran, J.G (1972):Anote On Methds Of Measuring Reliability, *Journal Of Educational Psychology*-VOL 22,NO4, Funcatios In Normal Individuals. Brain And Cognation. V.(9).
25. Forst,R. Marten,A. Lahart, C. & Rosenblate, R. (1990) *The Dimension Of Perfectionism. Cognitive Therapy And Research*, 1.
26. Goldman, M. (2005). *Cognitive inhibition in children with attention-deficit/hyperactivity disorder*. Unpublished Doctoral Dissertation, The University of Georgia.
27. Harfmann, E. J. (2013). *An Investigation of Maintenance and the Correlates of Depression:* Rumination, Emotion Regulation, Cognitive Inhibition, Sleep and Diet. Unpublished Master Dissertation, The University of Kansas.
28. Hulbert, J., & Anderson, M. (2008). *The role of inhibition in learning*. Human Learning, 4.

29. Joormann, J., Yoon, K. L., & Zetsche, U. (2007). *Cognitive inhibition in depression*. Applied and Preventive Psychology, 12(3).
30. Kearns, H., Forbes, A., Gardiner, M., & Marshall, K. (2008). *When a High Distinction Isn't Good Enough*: A Review of Perfectionism and Self-Handicapping. Australian Educational Researcher, 35(3).
31. Logie, R.H (2011). *The Functional Organization and Capacity Limits of working memory*, psychologies Science, 20(4).
32. Reck, S(2009), *Sustained attention and age as predictors of behavioral inhibition, selective attention, and spatial working memory during early childhood*, PH.D, dissertation, University of Illinois state, U.S.A, From Dissertation & Theses : Full text. (Publication NO , AAT 3399295).
33. Roncadin, C., Leone, J., Rich, J., & Dennis, M. (2007). Developmental relations between working memory and inhibitory control. *Journal of the International Neuropsychological Society*, 13, 59–67.
34. Sanders, A.,(1998): *Elements of Human Performance*: Reaction Processes and Attention in Human Skill. Lawrence Erlbaum Associates. London
35. Stroop, J.R. (1935): Studies of interference in serial verbal reactions. *Journal of experimental psychology*, (28).
36. Stoeber, J. (2018). *The psychology of perfectionism.* An introduction. In: Stoeber, J. (Ed.), The Psychology of Perfectionism: Theory, Research, Applications. Routledge, London.
37. Smith, M., Saklofske, D., Stoeber, J., & Sherry, S. (2016). The Big Three Perfectionism Scale: A New Measure of Perfectionism. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 34(7
38. Wang, L., Tasi, H., & Yang, H. (2012). *Cognitive inhibition in students with and without dyslexia and dyscalculia*, Research in developmental disabilities (33).

ملحق (1) اسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث

ت	اسماء السادة الخبراء	اللقب العملي والتخصص	مكان العمل
1	فتحي عبد الرحمن الضبع	استاذ مساعد دكتور /الصحة النفسية	كلية التربية / جامعة سوهاج
2	محمد ابراهيم محمد	استاذ مساعد / علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة ديالى
3	اميرة مزهر حميد	استاذ مساعد / التوجيه والارشاد	تربية ديالى / معهد الفنون الجميلة للبنات
4	ضمياء ابراهيم محمد	استاذ مساعد / علم النفس التربوي	تربية ديالى / معهد الفنون الجميلة للبنات
5	سناء علي حسون	استاذ مساعد/ التوجيه والارشاد	تربية ديالى / الكلية التربوية المفتوحة
6	وسناء ماجد عبد الحميد	استاذ مساعد/علم النفس التربوي	كلية المقداد / جامعة ديالى

ملحق (2) (مقياس الكمالية العصابية بصيغته النهائية)

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي ابدا
1	احاول الوصول الى مستوى الاشخاص الذين اعتبرهم افضل مني			
2	يجب ان اكون اعظم شخص في الدنيا حتى يتقبلني الاخرين			
3	اشعر بعدم قدرتي على تقبل اخطائي مهما كانت بسيطة			
4	اسعى الى الحصول على درجات عالية في كل المواد الدراسية			
5	اشعر انه يجب ان اكون مجتهدا لكي يحبني اساتذتي			
6	اتخوف من فقدان محبة والداي لي ان لم يكن ادائي مثاليا			

7	احاول الاجادة في دراستي حتى اتجنب نقد الوالدين لي			
8	اشعر بالقناعة بكل عمل اقوم به			
9	اراجع اجابتي في الامتحان قبل تسليمها الى المدرس			
10	احمل نفسي فوق طاقتها لإنجاز اعمالي حتى تنال اهتمام والديّ			
11	اشعر بعدم الثقة في اداء زملائي			
12	اسعى لتحقيق كل الاهداف التي وضعتها لحياتي			
13	تقييمي لذاتي مرهون بتقييم والداي لي			
14	اهتم بتفاصيل الاعمال التي اقوم بها مهما كانت بسيطة			
15	ارغب في الحصول على المراتب الاولى في دراستي			
16	اصل الى اتقان كل الاعمال التي اقوم بها			
17	اشعر بعدم تقبلي لوم الاخرين لي			
18	ينتابني الشك في كل عمل اقوم به			
19	اتردد في انجاز اعمالي تجنبا لنقد والداي لي			
20	اشعر بالإحباط حينما اقوم بعمل لا ينال إعجاب الآخرين			